

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

8341 (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الراكياس. أما بعد هذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم في سنته

السابعة سبع وثلاثين واربع - 00:00:00

مائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والالف بمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. وقد انتهى بنا البيان الى - 00:00:40

قوله رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:10

ولشيخنا وللمستمعين. يقول المصنف رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة - 00:01:30

بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين تبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - 00:01:50

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحلة الحديث متفق عليك وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق - 00:02:10

وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غياره. ينظر اليكم ازلين قنطين فيظلوه وينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي - 00:02:30

فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه فينزلو بعضها الى وتقول قط متفق عليه. وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول - 00:02:50

وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في - 00:03:10

ما تقدس اسمك امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل انzel رحمة من انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع - 00:03:30

رواه ابو داود وقوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله وقوله للجارية - 00:03:50

اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. وقوله اذا - 00:04:10

قام احدهم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او او تحت قدمه متفق عليه عليه.

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش - 00:04:30

العظيم وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس - 00:04:50

فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس يربعوا على افسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون - 00:05:10

قربيا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته متفق عليه. وقوله انكم سترون كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاتهم - 00:05:30

قبل طلوع الشمس وصلة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمدون بذلك كما يؤمن - 00:05:50

هنا بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في الفرق بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسخ في الامم. ذكر المصنف رحمة الله - 00:06:10

جملة مستحسنة من احاديث الصفات بعد اياتها. لان السنة وهي كالقرآن والاسماء والصفات كما تقدم مردهما نفيا واثباتا الى القرآن والسنة صدرا المصنف رحمة الله تعالى هذه الاحاديث المذكورة ببيان الصلة بين القرآن والسنة فقال رحمة - 00:06:30

الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصال السنة بالقرآن اربع. فعلى اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير السنة للقرآن. والثانية تبيين السنة - 00:07:00

القرآن تبيين السنة للقرآن. والثالثة دلالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة عن القرآن. والعلقتان الاولى والثانية متصلتان بعضهما ببعض. كما ان - 00:07:30

العلاقتين الثالثة والرابعة متصلتين بعضهما ببعض. والفرق بين العلاق الاولى والعلقة الثانية وهمما تفسير السنة للقرآن وتبيين السنة للقرآن ان العلاقة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان العلاقة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والعلقة - 00:08:00

تتعلق بالايضاح الجمالي. والعلقة الثانية تتعلق بالايضاح الجمالي والفرق بين العلاقتين الثالثة والرابعة ان العلاقة الثالثة يتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن والعلقة الرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما في القرآن - 00:08:30

مجيء السنة بمثل ما في القرآن. واصل هذه العلاقة الاربع قديم في كلام الامام احمد ثم اخذه ابن تيمية الحفيد وكرره في جملة من كتبه وهي على بالغة الاهمية في رصد الصلة بين الكتاب والسنة على النحو الذي ذكرناه. وجميع الاحاديث التي ذكرها - 00:09:10

في الصحيحين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. فالحديث الاول قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. رواه احمد. وفيه ضعف. والمشهود فيه لفظ ضحك ربنا. المشهور فيه لفظ ضحك ربنا. واما اللفظ المذكور فهو مفقود - 00:09:40

من كتب الحديث. والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء - 00:10:10

والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وعذاه المصنف الى ابي داود الترمذى وشار في كتابه الاخر مناظرة الواسطية الى انه يزيد الحديث عباس ابن عبد المطلب وهو حديث اخر رواه ابو داود والترمذى لكن ليس بهذا اللفظ. واما هذا اللفظ - 00:10:30

رواہ ابن خزیمہ فی کتاب التوحید والطبرانی فی المعجم الکبیر مـن حـدیث ابـن مـسـعـود رـضـی اللـه عـنـه وـاسـنـادـه حـسـنـ وـالـحـدـیـثـ الرـابـعـ قـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الـایـمـانـ الـحـدـیـثـ رـوـاـهـ الطـبـرـانـیـ فـیـ الـمـعـجمـ الـکـبـیرـ - 00:11:00

والواسط اسناده ضعيف. وهذه الاحاديث التي ذكرها المصنف اشار الى رتبتها بقوله وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها المعرفة بالقبول فخبره عنها بكونها صاححا بالنظر الى اختياره هو - 00:11:20

وهو يرى ان هذه الاحاديث صحاح وقد نزع في بعضها فجملة منها ضعفه من الحفاظ المتقدمين للعلم المتأخرين. وقوله التي تلها اهل المعرفة بالقبول يراد به انهم تلقوها بقبول ايرادها في احاديث الصفة. انهم تلقوها بالقبول - 00:11:50 ايرادها في احاديث السباع. فهم ذكروا هذه الاحاديث سواء مما كان صحيحا عندهم او كان ضعيفا عند بعضهم فانهم تابعوا على ايرادها في كتب الاعتقاد. وهذه من طريقة اهل العلم فانك اذا فحصت - 00:12:20 كتب الالسنة في الاعتقاد مما صنف مسندا لكتاب التوحيد لابن منده او الایمان له او والتوحيد ابن خزيمة او الشريعة للاجر او الابادة اللي بيطة او شرح سورة قادة الالسنة للالقاء - 00:12:40 وجدت انهم يذكرون فيها الاحاديث الضعاف فهذه طريقة اهل الالسنة. ومنشأوا ذلك انهم يذكرون عاف تبعا للصحة انهم يذكرون الضعاف تبعا للصحاح. اشار الى هذا المعنى ابن تيمية القيم رحمهم الله فانهم قد يشيرون في كتبهم نفسها الى ان هذه الحديث لا يثبت ولكنهم ذكروه تبعا لاحاديث - 00:13:00

صحيحة في الباب فهم يذكرونها في مقام الاعتقاد فتجيء تابعة والفقهاء يقولون التابع تابع ويقولون يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا فهي تجري هذا المجرى فلا ترتيب على من ذكرها قديما ولا حديثا - 00:13:30 الترتيب على من ذكر هذه المرويات في كتابه قديما ولا حديثا فان هذه جادة مسلوكة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى وهذه الدلة الحديثية التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى اشتملت على جملة من الاسماء والصفات الالهية - 00:13:50 ها هي؟ فاشتملت على تسعه عشر اسماء الالهية. الاسم الاول الرب. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا الى غير ذلك من الاحاديث. وتقديم ان هذا الاسم - 00:14:10

الرب جاء في الالسنة الصحيحة محلا بالاما في القرآن واكثر الالسنة فيأتي مضافا او موصوفا ووقد في جملة من الاحاديث القليلة ذكره بال ومنه قوله صلى الله عليه وسلم واما الرکوع - 00:14:30 فعظموه فيه ايش؟ الرب. والاسم الثاني الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا قال يضحك الله الى اخر ما جاء في هذه الاحاديث التي ذكرها. والاسم الثالث رب العزة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:50 حتى يضع رب العزة اي صاحبها فالعزوة صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. والاسم الرابع رب والطيبين قال صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ في هذا الاسم دليل - 00:15:10 فالحديث المذكور فيه ضعيف. والاسم الخامس رب السماوات السبع. والاسم السادس رب الارض. والاسم السابع رب العرش العظيم. والاسم الثامن رب كل بشيء والاسم التاسع فالق الحب. فالق الحب والاسم العاشر - 00:15:30

النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة. ويرى مخففا منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل الانجيل. ويرى ايضا مخفف بل نزل الانجيل. والاسم الثالث عشر منزل القرآن. ويرى ايضا منزل الفرقان - 00:16:00 وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى اخر الحديث الذي تقدم والاسم الرابع عشر الاول والاسم الخامس عشر الآخر. الاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن. وكلها جاءت في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر - 00:16:30

ليس بعده شيء الى اخر اللفظ المتقدم وهو في صحيح مسلم. والاسم الثامن عشر السميع الاسم التاسع عشر القريب. وهمما في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميوا قريبا انما تدعون سميوا قريبا. وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر اشتملت على - 00:17:00

صفات الالهية وفق القاعدة التي تقدمت من ان كل اسم هي فانه يدل على صفة او اكثر فالصفات التي دلت عليها هذه الاسماء هي احد عشر صفة. الربوبية والالوهية والعزوة والفلق وهو الشق والفلق - 00:17:30 وهو الشق والانزال والاولية والاخريه والظهور والبطون السمع والقرب. والسمع والقرب. وهذه الصفات احد عشر. مستفادة من الاسماء التسعة عشر. طيب كيف قلت؟ احنا نقول كل اسم فيه صفة. كيف قلت الصفات - 00:18:00

نعم لا تدل على صفة واحدة بعض الاسماء تدل على صفات واحد مثل السماوات رب الارض رب العرش العظيم كلها تدل على صفة صفة الربوبية. وهي كما تقدم من جنس الاسماء المباركة - 00:18:40

قد تقدم بيان قاعدته. وذكر المصنف رحمة الله تعالى احاديث تشتمل على هذه الصفات التي تقدمت على وجه اثبات الصفة واحاديث اشتملت على صفات الاهية اخرى ليست مما تقدم فالصفة الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - 00:19:00
والصفة الثانية والثالثة والرابعة صفة الاستجابة والاعطاء والمغفرة صفة الاستجابة والاعطاء والمغفرة في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه يقول من يدعوني عجيبة له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة - 00:19:30
الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا والصفة السادسة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين وقال ضحك ربنا. والصفة السابعة والثامنة والتاسعة جابوا والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوت - 00:20:00

بعباده وقرب غيره ينظر اليكم ازيد من قانتين فيما سبق سوى صفة العجب فلم تقدم من الآيات ما يدل عليه. ويدل عليها من القرآن قوله تعالى بل عجبت - 00:20:30

ويسخرون على قراءة الضم ففي قراءة الضم جعل ذلك صفة لله سبحانه وتعالى. والصفة العاشرة القدم قال صلى الله عليه وسلم لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة - 00:21:00
فيها قدمه والصفة الحادية عشرة الوضع قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى تضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة. القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم. يقول الله عز وجل لادم يا ادم - 00:21:20

فيقول لبيك وسعديك في نادي يعني الله في نادي بصوت والصفة الخامسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم الا سيكلمه ربها. والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقية. العلو والفوقية. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. وقال صلى - 00:21:50

الله عليه وسلم والله فوق العرش الى اخر ما ذكر. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم امرك في السماء والارض - 00:22:20

اجعل رحمتك في السماء كما رحمتك في الارض. ثم قال في اخره انزل رحمة من رحمتك ایثاء من شفائك واظاف الى الله الرحمة والشفاء. والصفة الحادية والعشرون المعيبة. قال صلى - 00:22:40

الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك الى غير ذلك من الاحاديث. والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله فيكم مع السلام. قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. فهذه الاحاديث - 00:23:00

اشتملت على الصفات المذكورة ثم الصفة الثانية الثالثة والعشرون التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. وفي هذه الاحاديث صفتان من الصفات المنافية. وهما نفي الصمم والغيب. نفي الصمم والغيب. قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون - 00:23:30

دون اصم ولا غائب. انكم لا تدعون اصم. ولا غائب. فهذه الاحاديث النبوية كاملة على اثبات اسماء وصفات لله سبحانه وتعالى. والقول فيها كالقول فيما تظمنته الآيات. لذلك قال المصنف وجب الایمان بها كذلك. يجب على العبد ان يؤمن بها كذلك. ثم قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف - 00:24:00

ولا تمثيل على ما تقدم بيانه. ثم ذكر ان هذه الطريقة وهي طريقة اهل السنة من الایمان بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف تمثيل صاروا بها الوسط بين فرق الامة فهم وسط بين - 00:24:30

ان من يبالغ في اثباتها حتى يقع في التشبيه وبين من يبالغ في نفيها حتى يقع في التعطيل كما ان هذه الامة وسط بين سائر الامم.

نعم، احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:24:50

وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية. وبين اهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في باب افعال الله تعالى الا بين القدرة والجبرية وفي باب وعيده الله بين المرجنة وبين الوعيدية من القدرة وغيرهم وفي - 00:25:10

الايام والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله في اخر كلامه المتقدم وسطية اهل السنة - 00:25:30

زاد القول في البيان ذاكرا وسطية اهل السنة في خمسة ابواب من ابواب الاعتقاد اقتصر عليها لعظم اهميتها اقتصر عليها لعظم اهميتها وظهور قول المخالف فيها. فالباب الاول باب الصفات. فهم فيه وسط بين - 00:25:50

اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباته. فهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثيلها والباب الثاني باب القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله تعالى - 00:26:20

فهم فيه وسط بين القدرة. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله وان الله سبحانه وتعالى لا يعلمه ولا يكتبه قبل ذلك. وبين الجبرية الذين ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له. وهم وسط بين هاتين الطائفتين - 00:26:50

والباب الثالث باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجنة. بين مرحلة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك - 00:27:20

وبين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد فلا يختلف عندهم بما الذين ينفذون واعيد يعني يمضون الوعيد فلا يختلف عنهم بحال عنه بحال ويقولون ان فاعل الكبيرة في النار والباب الرابع باب اسماء الايام والدين. باب اسماء الايام والدين. ويسمى ايضا باب - 00:27:40

الاحكام فهم فيه وسط بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والخوارج فالحرورية وهم الخوارج والمعتزلة يرون ان فاعل الكبيرة خارج من الايام هنا ان فاعل الكبيرة خارج من الايام. ثم يختلفون في صفة اخراجه. فالخوارج - 00:28:10

من الايام الى الكفر. فالخوارج يخرجونه من الايام الى الكفر. واما المعتزلة فيخرجونه من الايام ولا يدخلونه الكفر. ويوقفونه في منزلة سموها المنزلة بين المنزلتين. فمعنى المنزلة بين المنزلتين التي تجد ذكرها في اعتقاد المعتزلة انهم يحكمون على فاعل كبيرة بانه خرج من الايام - 00:28:40

لكنهم لا يدخلونهم في الكفر ويجعلونه في مقام بين الكفر والايمان. سموه المنزلة بين ثم تتفق الطائفتان الخوارج والمعتزلة على ان فاعل الكبيرة في الآخرة قلدوا في النار ثم تتفق الطائفتان على ان الفاعل الكبير في الآخرة مخلد في النار. وبين - 00:29:10

المرجنة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايام. الذين يجعلون الى الكبيرة مؤمنا كامل الايام. وخامسها باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم فيه وسط بين الروافض والخوارج. فالروافض بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

من الله وغلوا فيه والخوارج كفروا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال مصنف رحمة الله تعالى وقد دخل فيما ذكرناه من الايام بالله الايام بما اخبر الله به في كتابه. وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه - 00:30:10

الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه. علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كان كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم - 00:30:40

على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرض فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجبه اللغة - 00:31:00

وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقات وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه. مهيمن على - 00:31:20

عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معانٍ ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه على حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. ودخل في ذلك الايمان - 00:31:40

بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى اذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعا فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنّة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميل - 00:32:20

بروده وهو على في دنوه قريب في علوه ذكر المصنف رحمة الله ان من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه على على خلقه وهو معهم اينما كانوا. وهاتان الصفتان وهما العلو والمعبية. تقدم - 00:32:40

ذكرهما في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. ثم اعاد المصنف لذكرهما انفراداً اهتماماً بمقامهما ورداً على الطوائف الضالة فيهما اهتماماً بمقامهما ورداً على الطوائف الضالة فيهما. مبيناً ان اثبات العلو لا ينافي اثبات المعين - 00:33:10

مبيناً ان اثبات العلو لا ينافي اثبات المعبية. فهو سبحانه وتعالى له العلو على خلقه وهو معهم اينما كانوا. ثم بين انه لا يراد بالمعبية انه مختلط بخلقه وذكر ان هذا التوهم من كون المعبية تفيض اختلاطاً بالخلق - 00:33:40

باتل ثلاثة امور. وبين ان هذا التوهم من اعتقادي ان المعبية يلزم منها الاختلاط بالخلق باطل بثلاثة امور. اولها ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن. فالمرء يقول وهو في - 00:34:10

سافرنا والقمر معاً فالمرء يقول وهو في الارض سافرنا والقمر معنا وهو باين منهم منفصل عنهم في السماء وثانيها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة - 00:34:40

وثالثها انه خلاف ما فطر الله سبحانه وتعالى عليه الناس ثم ذكر المصنف ان كون الله على العرش حق وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. مثل ان ظن ان السماء تقله - 00:35:00

اي تحمله او ان السماء تظلله اي تعلوه. فيثبت العبد علو الله سبحانه وتعالى ومعيته او مع صيانته عن الظنون الكاذبة التي تنقدح في اوهام الخلق. ثم ذكر المصنف انه دخل في - 00:35:30

لذلك اثبات قربه من خلقه. وبين ان قرباه ومعيته لا تنافي علوه كما قال علي في دنوه قريب في علوه في دنوه قريب في علوه فله سبحانه وتعالى العلو وله سبحانه وتعالى القرب. والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين - 00:35:50

في اصح قولي اهل السنة والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح لقولي اهل السنة لان هذا هو حقيقة استخلاصهم واصطفائهم دون غيرهم من الخلق فلما اصطفاهم الله عز - 00:36:20

عز وجل وتميزهم عن الخلق كان مما اكرمه به انه سبحانه وتعالى قرب منهم فلا يصح ان يقال ان القرب نوعان. قرب عام للخلق اجمعين وقرب خاص بالمؤمنين. بل الوارد في القرآن والسنّة قرب خاص فقط. بخلاف المعبية فان المعبية تأتي عامة. فان المعبية - 00:36:40

تأتي عامة في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وتأتي خاصة قوله تعالى ان الله مع المحسنين. واما القرب فانه لا يجيء الا خاصاً. والآيات التي يتوجه منها عموم القرب - 00:37:10

في تفسير السلف قرب الملائكة لا قرب الله. هي في تفسير السلف قرب الملائكة كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فالملصود في الآية في تفسير السلف قرب الملائكة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة - 00:37:30

الله تعالى ومن الايمان به ويكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود. وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد - 00:37:50

صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن الله او عبارة عن بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله - 00:38:10

وتعالى حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ. لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة

ان من الايمان بالله عز وجل - 00:38:30

وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق لانه صفة من صفاته منه بدأ اي تكلم به حقيقة. واليه يعود اي رفعه من الصدور والسطور فيسرى عليه فلا يبقى منه اية في صدر حافظ ولا - 00:38:50

في مصحف ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع ان معنى عوده اليه رفعه في اخر الزمان وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. اي

انه من الله مبني ومعنى اي انه من الله مبني ومعنى. فالحروف في مبانيها ومعانيها هي كلام الله سبحانه - 00:39:20

وتعالى ثم ذكر رحمة الله تعالى ابطال مذهبين مشهورين. احدهما القول بان القرآن حكاية عن كلام الله. والآخر قول بان القرآن عبارة عن كلام الله. وهذا المذهبان غایتهما ان المعاني من الله والحرروف من غيره وهذا المذهبان غایتهما ان - 00:39:50

المعاني من الله والحرروف من غيره. فهذا القرآن الذي نتلوه ليس هو عين لا ملة وانما هو حكاية او عبارة انما هو حكاية او عبارة.

ومذهب الحكاية ومذهب طلابية ومذهب العبارة ومذهب الاشاعرة. فمذهب الحكاية ومذهب طلابية ومذهب - 00:40:30

تارة ومذهب الاشاعرة فهاتان الطائفتان تزعمان ان الكلام صفة قائمة الله ان الكلام صفة قائمة بذات الله. فهؤلاء يزعمون انه فصار

المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآناً واولئك يزعمون انه عبر عنه فصار - 00:41:00

نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قرآناً فعندهم ان التوراة والانجيل وسائر الكتب هي شيء واحد لكن عبر عنها كل بلغة ونزل منها

ما نزل على نبي من الانبياء - 00:41:30

وهذا المذهب كما تقدم مبني على ان القرآن حروفه من غير الله ومعانيه من الله. واما اهل السنة فهم يقولون الحروف والمعاني كلها

من الله. ولذلك قال المصنف في اول كلامه قال وهو كلام الله حقيقة - 00:41:50

اي انه ينسب في مبناه حروفاً وفي معناه الى الله سبحانه وتعالى انه هو الذي تكلم به. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقد دخل

ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان - 00:42:10

بان المؤمنين يرون يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدار لا يضامون في

رؤيته. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة. ثم يرونها - 00:42:30

بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه ورسله الايمان بان

المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة بابصار بلا خفاء وهذا معنى قوله عياناً بابصاره اي يرون بلا خفاء بابصارهم - 00:42:50

وثبتت هذا اللفظ عياناً في حديث جرير في صحيح البخاري يرون سبحانه وتعالى في عرفات القيمة اي متسعاتها. يرون سبحانه

وتعالى في عرصات يوم القيمة اي متسعاتها ثم يرون بعد دخول الجنة. والفرق بين الرؤيتين من وجهين. والفرق بينهم - 00:43:20

رؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف. ان الرؤية التي هي عرصات يوم القيمة

رؤبة امتحان وتعريف والرؤبة التي في الجنة رؤبة انعام وتشريف والرؤبة التي في الجنة - 00:43:50

رؤبة انعام وتشريف. والآخر ان الرؤية التي في يوم القيمة للخلق اجمعين. ان الرؤية التي في عرصات يوم القيمة للخلق اجمعين اما

الرؤبة التي في الجنة فتختص بالمؤمنين. واما الرؤبة التي في الجنة فتختص بالمؤمن - 00:44:20

منين؟ نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ومن الايمان بالاليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه

وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر - 00:44:50

تأمل فتنة فان الناس يفتون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبى - 00:45:10

ما المرتاب فيقول؟ اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضرب بمرزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا

الانسان ولو سمعها الانسان لصادق. ثم بعد هذه ثم - 00:45:30

بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقول يوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه

علي لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون - 00:45:50

ويقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا. وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي - 00:46:10

الاعمال فاخذ كتابه ييمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى كل انس وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه من اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعد - 00:46:40
المؤمن فيقرره بذنوبيه كما كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون ثبت من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. ويجزون بها. وفي عرصة وفي عرصة القيمة - 00:47:10
روض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما فيه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر انيته عدد نجوم السماء فهم: شب منه شبة لم يظما بعدها ابدا - 00:47:40

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم منهم من يمر عليه كلام البصر
ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد - 00:48:00

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعود عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا منهم من يخطف فيلقى في جهنم
في جهنم. فإن الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر - 00:48:20

على الصراط دخل الجنة. فإذا عذروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتصر لبعضهم من فإذا هذبوا ونقطوا أذن لهم في
دخول الجنة. وأول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله - 00:48:40

عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيامة ثلاث شجعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم - 00:49:00

نوح وابراهيم وموسى ابن مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة والثانية فيشفع في اهل الجنة

00:49:20 - ابراهيم والثانية نوح والثالثة موسى والرابعة نوح

فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع في من حق النار الا يدخلها ويشفع في من دخلها ان يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير - 00:49:40

شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا. فينشي الله لها فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء - 00:50:00

وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده الشرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم - 00:50:30

آخر ذكر ان اليوم الآخر اسم لما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت فحقيقة اليوم الآخر انه اسم لما يكون بعد الموت اسم لما يكون بعد - 00:50:50

الموت وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه العلامة ابن سعد في التنبیهات اللطیفة بانه ضابط جامع وصفه العلامة ابن سعید بالتنبیهات اللطیفة بانه ضابط جامع. ویندرج في خبره ما ذکرہ المصنف رحمه الله من احواله وما احال عليه اخرا مما - 00:51:10 - في القرآن وفي السنة عن النبي صلی الله عليه وسلم. فیؤمّن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملکین العبد عن ربہ ودینہ ونسیه وہی سؤال الملکین العبد عن ربہ ودینہ - 00:51:40 -

ففيها هذا اللفظ اه وهو موافق لرواية الروياني في مسنده. فالحديث يروى بلفظ ها ها وهي ويروى ايضا بلفظ ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره - 00:52:30

من نعيم او عذاب وهو ما يجي على العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون يوم القيمة القيمة بالبعث ويؤمنون بالبعث الذي يكون يوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد. وقام الناس - 00:52:50

بالعالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين غرلا اي غير مختونين حينئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال وجمع في ايات من القرآن لتعدد الموزون فيه وجمع في ايات من القرآن لتعدد - 00:53:10

الموزون فيه. فانه يوزن فيه العمل والعامل وصحيفة عمله. فانه يوزن فيه العمل والعامل وصحيفة عمله في اصح الاقوال. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين لانه يدون فيها العمل اي يكتب. سميت دواوين - 00:53:40

لانه يدون فيها العمل اي يكتب فتنشر تلك الدواوين فياخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخلائق. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم - 00:54:10

والقيام الحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان الاولى الحساب العسير. الاولى الحساب العسير. وفي تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها - 00:54:40

ان يقر بانه عمل كذا وعمل كذا. والدرجة الثانية الحساب العسير. الحساب العسير وفيه تستقصى اعمال العبد وفيه تستقصى اعمال ويناقش فيه تستقصى اعمال العبد ويناقش فيها. والكافار لا - 00:55:10

يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسعياته. والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسعياته لانهم يأتون يوم القيمة ولا حسنة لهم فقد جوزوا بها في الدنيا فانهم يوم القيمة ولا حسنة لهم قد جوزوا بها في الدنيا. لكنهم يوقفون على اعمالهم - 00:55:40

ويوبخون عليها. وهذا الذي ذكره المصنف مختصرا وخلاصة القول في مسألة طويلة وهي هل الكفار هل الكفار محاسبون ام غير محاسبين؟ وال الصحيح في ذلك انهم يحاسبون محاسبة من يوبخ على عمله ويقرر عليه. لا محاسبة من توزن - 00:56:10
ماتوا وسعياته لانه لا حسنة لهم يوم القيمة. ثم ذكر المصنف انه في عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم. وكل نبي له حوض. لكن حوض - 00:56:40

النبي صلى الله عليه وسلم هو اكبرها واعظمها واسعها. ويحمل اهل السنة بالصراط. وهو هو جسر منصوب عالمة جهنم اي ظهرها يوصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. فهو بينهما - 00:57:00

الايصال لا باعتبار الاتصال. فهو بينهما باعتبار الايصال لا باعتبار الاتصال اي انه لا يكون مجعلا على صفة تكون فيها الجنة في والنار في ناحية فيكون بينهما بل هو مجعل عالمة جهنم يعني على ظهر جهنم فهو فوق جهنم - 00:57:30
جهنم يوصل الى الجنة. فقول المصنف وغيره وهو جسر بين الجنة والنار اي بينهما باعتبار الايصال انه يوصل من النار الى الجنة. لا باعتبار الاتصال انه واصل بين الجنة والنار - 00:58:00

يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة يمر به المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فلا يمر عليه الكفار ولا المنافقون فانهم يصرفون عنه في عرصات القيمة فان الله عز وجل يتجلى لخلقه ثم - 00:58:20
يأمر الكفار ان يتبعوا معبداتهم فيتبعونها فيلقون في نار جهنم هم واياها ويبقى المؤمنون ومعهم المنافقون فيؤمنون بالسجود فيسجد المؤمنون واما المنافقون فلا يستطيعون سجوده ثم تلقى عليهم الظلمة فاذا القيت عليهم الظلمة جعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط - 00:58:50

واما المنافقون فانه لا نور لهم. فلا فلا يستطيعون الوصول الى الصراط. ويسقطون في نار جهنم صحيح ان المرور على الصراط يختص بالمؤمنين. يمر عليه المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من - 00:59:20

يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل يعني الرواحل التي تتخذ للركوب وهي اقل سرعة من الفرس الجواد ومنهم من يسحب - 00:59:40

ومنه من تخطفه كاللاب جهنم وهم عصاة مؤمنين فتعلق بهم كاللاب جهنم التي تلقى على الخلق والكلاليب جمع كلاب وكلوب والكلاليب جمع كلاب وكلوب وهي حديدة ذات راسين او ثلاثة - 01:00:00

وهي حديدة ذات راسين او ثلاثة. تعرف فيها تلك الرؤوس. تعكف فيها تلك الرؤوس. وهي معروفة الى وقت قريب في هذه البلاد. والذي يسمونها الناس شنكار كانوا يستخرجون به الذبائح لما كانوا يطبخون في البيوت هذا هو الكلوب يكون له رأسين او ثلاثة رؤوس يستخرجون به - 01:00:30

الذبيحة وبعضهم لا زال يستعمله في رفع الالات ونحوها فتكون صفة كاللاب جهنم اعاذنا الله واياكم منها على هذه الصفة تخطف عصاة المؤمنين فعصاة المؤمنين من كتب عليهم دخول النار يؤخذون من الصراط بـ كاللاب - 01:01:00

جهنم ثم من عبر الصراط جعلنا الله واياكم منهم يوقفون على قنطرة يقتضي بعضهم من بعض والقنطرة هي البناء المرتفع والقنطرة هي البناء المرتفع شبيه بجسور المشاة. فهذا يسمى قنطرة - 01:01:20

كونوا على هذه الصفة يوقفون عليها ويقتضي من بعضهم بعض. ثم يدخلون الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. فيدخلها ويدخل المؤمنون من امته بعده ثم سائر المؤمنين - 01:01:50

من بقية الامم. وهو صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. والشفاعة عند الله شرعا هي سؤال الشافع الله سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له - 01:02:10

سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له. وهذا النفع تارة يتضمن جلب الخير له وتارة يتضمن دفع الشر عنه. وذكر المصنف رحمة الله ان للنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. فالشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف - 01:02:40

ان يفصل بينهم ويوضع الحساب وهي الشفاعة العظمى. والشفاعة الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة في دخول الجنة. وهاتان الشفاعتان خاصتان به والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار. شفاعته صلى الله عليه وسلم في - 01:03:10

من استحق النار وهذه الشفاعة له ولغيره من الانبياء والملائكة والشهداء وغيرهم من الشفعاء يشفعون في من استحق النار. وهذه الشفاعة فيهم هي عند المصنف اللقوا بمن استحق النار ولم يدخلها ومن استحق النار ودخلها. هي عند المصنف - 01:03:40

وغيره تتعلق بمن استحق النار ولم يدخلها بعد ومن استحقها ودخلها فيشفع فيهم واختار ابن القيم ان هذه الشفاعة هي فيمن دخل النار. واختار ابن القيم ان هذه الشفاعة في من دخل النار. وبين انه ليس في الاحاديث النبوية ما يدل على شفاعة - 01:04:10

اللي مستحق النار لم يدخلها قبل ان يدخلها. انه ليس في الاحاديث النبوية شفاعة لمستحق النار الا يدخلها قبل ان يدخله وانما تكون فيمن استحق النار فدخلها ان يخرجه الله سبحانه وتعالى منها. وما ذهب - 01:04:40

فالبي ابن القيم اقوى مما ذهب اليه شيخ ابن تيمية والجمهور فالجمهور على قول المصنف رحمة الله لكن ما ذهب اليه ابن القيم اظهر من جهة دلالة الفاظ الاحاديث النبوية الواردة في الشفاعة ان هذه الشفاعة تكون فيمن - 01:05:00

حق النار ودخل النار ان يخرج منها. ثم ختم المصنف ما ذكره من احوال يوم القيمة بالبيان بان احوال اليوم الاخر كثيرة متعددة وان من اراد تفاصيل ذلك فهو في كتاب الله - 01:05:20

وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالطريق الى العلم بما يكون في اليوم الاخر موقف على الكتاب والسنة الطريق الى العلم بما يكون في اليوم الاخر موقف على الكتاب والسنة. لماذا؟ ليس - 01:05:40

الوقف على الكتاب والسنة ما الجواب؟ نعم. احسنت. لأن الخبر عن اليوم الاخر خبر عن علم الغيب. خبر عن علم الغيب. وعلم الغيب لا يطلع عليه الا بواحي لا يطلع عليه الا بواحي. فلا سبيل الى العلم بذلك الغيب الا بواحي هو الوارد في القرآن - 01:06:00

والسنة. اذا تقرر هذا فانما يوجد اليوم وازداد من التعبير عن اليوم الاخر باشياء كالرسوم او الافلام المضورة او الاصوات حرام لا يجوز. تجد محاضرة نعيم الجنة ثم يعرض الدعاية لها اشجار وانهار واصوات عصافير - 01:06:30

ونحو ذلك هذا لا يجوز. ولا يقال ان هذا من باب ضرب المثال والتقرير لأن ما في اليوم الاخر لا يشبهه شيء ابدا الا من جهة الاسماء فقط. اما من جهة الحقائق لا يدخل في العقل ما يستوعبه العقل. وهو غيب مستور - 01:07:00

فلا يجوز ان يمثل هذا بصور او باصوات او بغيرها الذين يأتون بafilam الان فيها دمار وفيها نحو ويقرأون الآيات التي في اليوم الاخر. هذا لا يجوز. هذا من علم الغيب. وعلم الغيب مستور عنا. فنحن نؤمن بما اخبر به الله - 01:07:20

وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم دون ان نتعرض لتمثيله او تكييفه لانه غيب مستور عنا. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وتومن الفرقة الناجية اهل السنة - 01:07:40

والجماعة بالقدر خيره وشره. والایمان بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علم من الخلق عاملون بعلمه القديم. الذي هو موصوف به ازواجاً. وعلم - 01:08:00

احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب - 01:08:20

الانسان لم يكن ليخطئ وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى - 01:08:40

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى. يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ - 01:09:00

ما شاء فاما خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكاً فيؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه وعمله وشقي او صغير ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره ولادة القدرة قديماً - 01:09:20

اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله نافذة وقدرته الشاملة وهو الایمان بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه ما او انه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه - 01:09:40

وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يربد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه - 01:10:00

ومع ذلك فقد امر العباد بطاعة وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمحسنين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا - 01:10:20

يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والعبد هو المؤمن والكافر والفاجر والمصلح والصائم للعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال تعالى - 01:10:40

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة. ويغلو وفيها قوم من اهل الاتبات حتى سلباً العبد قدرته واختياره ويخرجن عن افعال الله واحكامه - 01:11:10

حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الایمان وهو الایمان بالقدر وبين انه يأتي على درجتين. الدرجة الاولى درجة تسبق وقوع المقادير درجة تسبق وقوع المقادير وذلك بعلم - 01:11:40

الله بها وكتابته لها. وذلك بعلم الله بها وكتابته لها. والدرجة الثانية درجة تصاحب وقوع المقدر درجة تصاحب وقوع المقدر وترتبط بمشيئة الله للمقادير وخلقها له وترتبط بمشيئة الله للمقادير وخلقها لها - 01:12:10

وهاتان الدرجتان ينتظم فيها مراتب القدر الأربع وهاتان الدرجتان ينتظم فيها مراتب القدر الأربع وهي العلم والكتابة والخلق

والمشيئة العلم والكتابة والخلق والمشيئة. فحقيقة القدر شرعا كتابة الله للمقادير علم الله بالمقادير - 01:12:50

وكتابته لها علم الله بالمقادير وكتابته لها. ومشيئته وخلقها ايها ومشيئته وخلقها ايها. ومما يندرج في هذا الباب من الایمان بالقدر الایمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة تابعة لمشيئة الله سبحانه وتعالى - 01:13:30

وقدرتها. فالله سبحانه وتعالى يشاء والمخلوق يشاء. وهذه المشيئة التي جعلها الله سبحانه للعبد يختار هي تابعة لمشيئة الله غير خديجة عنها ثم ذكر المصنف ان الدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها - 01:14:00

غلاة القدرية قد ينكرها اليوم قليل. فكانوا ينكرن العلم والكتابة. ومنكر كفار عند السلف. واما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرية. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله. فإذا كان يخلق فعله فلا يقترب حينئذ بمشيئة الله - 01:14:30

الله ولا خلق وهؤلاء يثبتون العلم والكتابة وينفون ايش؟ الخلق والمشيئة هؤلاء يثبتون العلم والكتابة وينفون الخلق والمشيئة وهم عند السلف مبتدعة غير كفار فالقدرية كفار هم الذين ينفون العلم والكتابة الذين يزعمون ان الله لا يعلم ولم يكتب المقادير واما - 01:15:00

تبعتهم هم الذين يقولون ان الله يعلم المقادير ويكتبها ولكن العبد هو الذي يشاؤها ويخلقها ويقابل هؤلاء كما ذكر المصنف قوم يغلون في اثبات القدر وهم الجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور لاختيار له. ويخرجون عن افعال الله - 01:15:30

حكمها ومصالحها واحكامها اي انه اذا كان العبد مجبورا على الفعل ففي اي شيء يكون امره بالصلوة او امره بالصيام او امره بالحج او نهيه عن الشرك او نهيه عن شرب - 01:16:00

بالخمر او ناويه عن الزنا فاذا كان مجبورا لا اختيار له لم يكن للامر والنهي الالهي حكمة ولا ما مصلحة؟ هذا معنى قول المصنف ويخرجون عن افعال الله حكمها ومصالحها واحكامها. نعم - 01:16:20

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك - 01:16:40

فلا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. وقال سبحانه وان - 01:17:00

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصروا ان الله يحب المقصطين. انما - 01:17:20

المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية. ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الایمان. في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم - 01:17:40

الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين - 01:18:00

نشربها وهو مؤمن ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. فلا يعطي لا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاثم. لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر اركان الایمان - 01:18:20

ایمان اجمالا وتفصيلا ذكر حقيقة الایمان شرعا. انه ابتدأ قال اول الكتاب وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره. هذا ذكر اركان الایمان اجمالا ثم فصلها فقال ايش؟ ومن الایمان بالله. ثم قال ومن الایمان بالله وملائكته ورسله. ثم قال - 01:18:50

من الایمان بالله وكتبه واليوم الآخر. ثم ذكر الایمان بالاليوم الآخر. ثم قال تؤمن الفرقة الناجية بالقدر خيره وشره. ذكر اركان الایمان بهذه الصفة في كتابه هذا. ثم هنا ذكر ايش - 01:19:20

حقيقة الایمان الشرعية قال ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل هذى حقيقة الایمان الشرعي. واضح واضح

الكلام هذا؟ طيب لماذا فعل هذا؟ لماذا ما قدم الحقيقة قبل؟ لماذا ما قال الايمان قول وعمل - 01:19:40

وله ستة اركان. حقيقة الشيء تذكر قبل. مثل الان الصلاة ما هي؟ شرعا اقوام وافعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم ثم بعد ذلك تذكر اركان الصلاة التي تبينها ولو اتحققها من الاحكام. نعم - 01:20:00

حتى هذه يعني بين فيها هذا اللي ذكرته انت ما هو تعليم ابي تعلييل ليش فعل هذا هو؟ موقفة نفس فعل ذلك رحمة الله لثلاثة امور. اولها ان الوارد في خطاب الشرع في خبره صلى الله عليه وسلم عن الايمان لما سئل عنه وذكر اركانه ان الوالد في الخطاب الشرعي -

01:20:30

في الخبر على الايمان عن الايمان لما سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اركانه في حديث وغيره. والآخر ان ذكر الاركان يعين على فهم حقيقة الايمان. فانك اذا عرفت اركان الشيء عرفته. ان ذكر الاركان يعين على معرفة - 01:21:30

حقيقة الايمان فانك اذا عرفت اركان الشيء عرفته. وثالثها ان اركان الايمان منصوص عليها وحقيقة مستبر ان اركان الايمان منصوص عليها وحقيقة مستبطة فان لا تجد في الكتاب السنة الايمان قول وعمل. ما تجد والاحاديث كل حديث روى فيه الايمان قول وعمل لا يصح. ذكره ابن بدر الموصلي - 01:22:00

وغيره لكن اهل العلم استنبطوا ان حقيقة الايمان في الشرع هي قول وعمل. فلما جل هذه الامور الثلاثة التي ذكرناها قدم المصنف رحمه الله ذكر اركان الايمان ثم بين حقيقته شرعا. وتقديم - 01:22:30

ان الايمان في الشرع له معنيان. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو الذي يراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما فيكون معناه - 01:22:50

الباطنة. والمعنى العام هو الذي عبر عنه اهل السنة بأنه قول وعمل قولهم الايمان قول وعمل يعني الايمان بمعناه العام. ولذلك قال المصنف ان الايمان والدين يعني الدين كله هو قول وعمل. فالايمان بمعناه العام - 01:23:20

على هذه الموارد الخمسة التي تتعلق بالقلب واللسان التي تتعلق بالقلب واللسان والاركان. فموارد الايمان خمسة. فموارد الايمان خمسة. اولها قول القلب وثانيها عمل القلب وثالثها قول اللسان ورابعها عمل اللسان - 01:23:50

وخامسها عمل الجوارح. اولها قول القلب وثانيها عمل القلب وثالثها قول اللسان ورابعها عمل اللسان وخامسها ايش؟ عمل الجوارح ولا الاركان لا تكون سوا لا مو نفس الشيء مو نفس الشيء لنفس الشيء ليش - 01:24:30

يقولون ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما؟ عمل الجوارح والاركان ايوا العقلية احسنت. الجوارح والاركان يراد بها اعضاء الانسان. لكن عبارة الجوارح باعتبار الوضع اللغوي. فهي جوارح يكتسب بها. جوارح يكتسب بها وهو - 01:25:00

الوارد في الكتاب والسنة تسميتها جوارح والاركان اسم لها باعتبار الوضع العقلي فعلماء ماء العقليات يسمون اعضاء الانسان اركانا باعتبار ان الانسان مركب من هذه الاعضاء فهي اركانه تارة يعبرون بها واتارة يعبرون بها والاحسن التعبير بما تعرفه العرب الجوارح العرب يعبرون - 01:25:40

قم بالجوارح والاواعض الفلسفية دخلت في كثير من العلوم حتى استولت عليها الان تجدون كثير التعبير يقول كيفية الصلاة كيفية الوضوء العرب ما تسميه كيفية هذا وضع فلسطي انما تسميه صفة الوضوء صفة الصلاة هذا يعبر عن - 01:26:10

بمثل هذا والمقصود ان الخامس هو عمل الجوارح. فاما الاول وهو قول القلب فالمراد به اعتقاده وتصديقه. فالمراد به اعتقاده وتصديقه. واما الثاني وهو عمل القلب فالمراد به حركاته. فالمراد به حركاته واراداته. فحركات القلب - 01:26:30

الخوف والخشية والمحبة والرجاء هذى تسمى عملا وهي وفق ما ذكرناه من حدودها التي تقدمت بثلاثة الاصول فهي احوال للقلب يكون بها عمله اما خوفا ااما رجاء ااما توكل او غير ذلك من اعمال القلب. واما الثالث - 01:27:00

وهو قول اللسان فهو الاقرار بالشهادتين. الاقرار بالشهادتين. واما الرابع وهو عمل كان فهو ماذا؟ ما هو عمل اللسان؟ نعم. ايش قراءة القرآن لك يعني ما لا يؤدي من العمل الا به ما لا يؤدي من العمل الا - 01:27:20

قراءة القرآن والتكبير والتحميد والاستغفار هذا عمل اللسان لا يؤدي الا باللسان. واما الخامس وهو عمل الجوارح

فهو امثال الانسان للامر والنهي في اعضائه امثال الانسان للامر والنهي في اعضائه. فيتبين - 01:27:50

من هذا الذي تقدم ان كل ما اشترك في شيء تميز عن شريكه فقول القلب غير عمل القلب وقول اللسان غير عمل اللسان. فقول القلب تصدقه واقراره. مثلا الايمان بالملائكة - 01:28:20

قول قلب ام عمي القلب؟ قول قلب. ان الانسان يعتقد ويصدق بوجود الملائكة هذا اعتقاد للقلب علو الله سبحانه وتعالى هذا قول القلب يعتقد ذلك. لكن الخشية او الخوف او الرحمة مثلا الخوف فراق - 01:28:40

القلب الى الله ذakra وفزوا هذى حركة قلبية تحدث للقلب. فهذا عمل القلب وليس اعتقاد وليس قول للقلب وكذلك قول اللسان يختص بالنطق بالشهادتين. واما عمل اللسان بعد افراده كثيرة وهي الاعمال التي لا - 01:29:00

ادى الا به مثل التسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك من الاعمال. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الايمان وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون بالمعصية. وان من فعل كبيرة فهو فاسق - 01:29:20

بمؤمن كامل الايمان وليس بكافر فهو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمان فاسق بكبترته. فتارة يعبر عنه بأنه مؤمن الايمان وتارة يقال فيه مسلم ولا يقال فيه مؤمن اذا اردت ان يعبر عنه قال مؤمن ناقص الايمان كشارب الخمر او الواقع في الزنا او غير ذلك والمؤمن ناقص الايمان او - 01:29:40

قال هو مسلم ولا يقال مؤمن فهذا قولان لاهل السنة فيه ذكرهما ابو الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى ثم ذكر المصنف انه لا يعطي الاسم المطلق. فلا يقال له مؤمن ولا يسلب مطلقا - 01:30:10

اسم فيقال له كافر لكنه مؤمن ناقص الايمان او مسلم. ثم ذكر ان الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تحول خلافا لما تزعمه المعتزلة والخوارج. فالمعتزلة والخوارج يتفقون على اخراج فاعل - 01:30:30

من الايمان يتفقون على اخراج فاعل الكبيرة من الايمان. كما انهم يتفقون على انه في الاخرة مخلد في النار. لكنهم يختلفون اذا اخرجوه من الايمان ماذا يكون؟ فالخوارج يجعله كافرا واما المعتزلة - 01:30:50

يقولون لا مؤمن ولا كافر ويجعلونه في مرتبة سموها المنزلة بين المنزلتين. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا - 01:31:10

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم طاعات النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد - 01:31:40

ذهبوا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين - 01:32:00

على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاط مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل - 01:32:20

قد رضي الله عنه ورضوا عنه وكانت اكتر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به - 01:32:40

النقل عن امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعت الحصن وكما اجمعت - 01:33:00

على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقوى دين ابى بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قومه - 01:33:20

عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي - 01:33:40

المخالف فيها مسألة الخلافة. وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو - 01:34:00

من حمار اهلك ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - 01:34:20

وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجفوا ببني هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون لا يحبونكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش - 01:34:40

واصطفى من قريش ببني هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة ام اكتر اولاده واول من امن به وعاضل - 01:35:00

على امرك وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتبأون من طريقة الروافض الذين يبغضون - 01:35:20

الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين ويقولون ان هذه اللاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما ومنها ما قد زيد فيه ونقص - 01:35:40

وجيران وجهك وعامة الصحيح منه هم فيه معلمون. وعامة الصحيح منه هم فيه معذرون معذرون معذرون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من - 01:36:00

الصحابة معصوم عن كبائر اللاثم وصغاره. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة. ولهم من السوادق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منه من صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن له من الحسنات التي - 01:36:20

السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون - 01:36:40

وقد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احب الناس بشفاعتك او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنب المحققة - 01:37:00

كيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر منه ثم القدر ثم القدر الذي ينجر من ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغموم - 01:37:20

نور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم. من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا - 01:37:40

انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلكم. وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى. ذكر المصنف رحمة الله ان من اصول اهل - 01:38:00

السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستنتهم لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ممثلي ما اخبر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بما لهم من الفضائل والمناقب يقدمون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديب على من انفق بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين - 01:38:20

على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله سبحانه وتعالى قال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ثبت هذا في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه. وانه لا يدخل الجنة او انه لا يدخل النار احد - 01:38:50

بایعة تحت الشجرة وهي البیعة التي كانت يوم صلح الحدیبیة ویسمی اصحابها اصحابا ویشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بها كالعشرة المبشرين ووسائل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بعینه من انه من اصحاب الجنة کتابت ابن قیس ابن شناس وغیره من اصحاب النبي - 01:39:10

صلی الله علیه وسلم ویعتقدون ان ترتیب الاربعة في الفضل کترتیبهم في الخلاف افظالهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله

عنهم. وكان في المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم فكان من اهل العلم من يرى ان عثمان افضل ومنهم من يرى ان علي -

01:39:40

افضل ومنهم من يسكنه ولا يقدم احدا على الاخر. ثم انعقد امر عند اهل السنة على تفضيل عثمان على علي رضي الله عنه. وهذا الخلاف المذكور هو خلاف في المفاضلة. لا - 01:40:10

خلاف في استحقاق الخلافة. فاهل العلم مجتمعون على ان الخليفة الاول هو ابو بكر ثم عمر. ثم عثمان ثم علي ولذلك نبه المصنف الى ان مسألة المفاضلة لا يضل المخالف فيها. واما مسألة - 01:40:30

الخلافة فيفضل المخالف فيها. لماذا؟ من اعتقد ان علي افضل من عثمان لا يضل لكن من اعتقد ان عليا اولى بالخلافة من عثمان يضل لماذا على احسنت لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم عثمان - 01:40:50

في الخلافة الاعلى فجرى العمل على ان عثمان مقدم في الخلافة. واما في المفاضلة فكان فيهم هم ومن بعدهم من اهل الكوفة خاصة الخلاف في المفاضلة بين عثمان وبين علي رضي الله عنهم عنهم. ثم ذكر المصنف ان اهل - 01:41:20

من السنة يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه. واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم الواضح ما قيل في اهل محمد صلى الله عليه وسلم انهم حرموا عليهم الصدقة - 01:41:40

الذين حرموا عليهم الصدقة من اهل بيته هم اهله. وهؤلاء هم من كان من ولد هاشم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فهوؤلاء هم الذين يسمون اهل محمد صلى الله عليه - 01:42:00

وسلم. وهاشم هو والد جد النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب. ثم ذكر المصنف مال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من رتبة سامية فقال ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. فان - 01:42:20

هن مقاما كريما عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند المؤمنين. ثم ذكر رحمة الله انهم يتبرأون من طريقة الرواتب والتواصب. الروافض يغلون في حب من يحبونه. من بعض اهل النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه - 01:42:40

ويبغضون غيرهم والتواصب هم الذين يؤذون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والبيته فيؤذون هؤلاء ويؤذون هؤلاء. وقد كفروا كثيرا من اهل البيت ومن الصحابة كما هو مشهور في كتبهم قديما - 01:43:00

وتحديثا ثم ذكر المصنف رحمة الله ان ما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما وقع بينهم من النزاع فان اهل السنة يمسكون عنه ولا يتعرضون له حفظا لمقامهم واعظاما ما في الامر من المقام والرتبة ما ليس لغيرهم ومما جعله لهم الشرع في هذه الرتبة - 01:43:20

ان ما جرى بينهم من خلاف او نزاع يمسك عن التعرض له. لان لهم في الامة من المقام الحسن من القيام بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الله بانفسهم واموالهم ما ليس لغيرهم فيكون - 01:43:50

ومن حفظ مقامهم ترك التعرض لهم. والذي يتعرض لهؤلاء تحت دعوى النقد التاريخي او البشرية او غير ذلك هو مخل بما وجب عليه من اعظم هؤلاء لاجل نصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامهم بحق دين الله سبحانه وتعالى. والعبد متبع بدامر الله -

01:44:10

وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. لا باراء المؤرخين ونحوهم الذين ينظرون الى طبقات البشرية بان هذه الطبقات من القرون هي محل النقد التاريخي فهذا على علم هؤلاء لكن على علم الشريعة ان لهؤلاء الصحابة مقام ان لهؤلاء الصحابة مقاما لا - 01:44:40

معه التعرض لما وقعوا فيه. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلاما حسنا يفيد ان الاثار المروية في مساوى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. يفيد ان الاثار المروية في مساوى اصحاب النبي - 01:45:00

صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا اشتغلوا به البتة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغیر عن وجهه ما زيد فيه ونقص - 01:45:20

وغير عن وجهه فلا تؤمن روايته على ذلك الوجه. والقسم الثالث صحيح عنه والقسم الثالث صحيح عنهم. وهذا الذي صح عنهم هم

فيه معدورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون وهذا القسم الذي صح عنهم هم فيه معدورون. فهم مجتهدون

01:45:40 - مصيرون او -

مجتهدون مخطئون فهم بين الاجر والاجرين فهم بين الاجر والاجرين. ولا يعتقد اهل السنة ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معصوما من الواقع في الذنب. فالذنب تقع منهم وتجرى عليهم -

01:46:10 - لكنهم يعتقدون ان لهم من الاعمال التي تکفر ذنوبهم ما ليس لغيرهم. واعظم ذلك ما اختصوا به من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ولهم بهذا الامر ما ليس لغيرهم من مغفرة ذنوبهم. ثم -

01:46:30 - ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان هذا الذي ذكره من الاعتدال عنهم اذا كان في الذنب المحققة من ان لهم ما يغفرها يکفرها فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ اي انهم اولى بالعذر. ثم ذكر ان هذا الذي ينسب اليهم مما -

01:46:50 - ايسوء نزد يسير يعني قليل في جنب فضائلهم ومحاسنهم ومناقبهم وما جعل الله عز وجل لهم من حسنة والمقام السامي. فيجب على العبد ان يعرف هذا للصحابة رضي الله عنهم وان يتدين -

01:47:10 - لله عز وجل بذلك فمن نظر في اخبار الصحابة علم كما قال المصنف انه ما كان ولا يكون بعد الانبياء والرسل افضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني هم خير الناس بعد الانبياء والرسل. اذا كانوا خير -

01:47:30 - ناس وجب على العبد ان يلتزم معهم ما امرنا الله سبحانه وتعالى به من اعظمتهم واجلالهم واكبارهم ومعرفة حقهم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ومن اصول اهل -

01:47:50 - سنة التصديق بكرامات الاولىء. وما يجري على وما يجري الله على ايديهم من خوالق العادات في انواع العلوم والمكاشفة وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالفي الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من -

01:48:10 - والتابعين وسائل قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولىء. والكرامة جمع كرامة والكرامات جمع كرامة وهي الاية العظيمة وهي الاية العظيمة -

01:48:30 - الدالة على صلاح العبد الاية العظيمة الدالة على صلاح العبد. والولى شرعا هو كل مؤمن تقي. كل مؤمن تقي واما اصطلاحا فهو كل مؤمن تقي غير نبي. كل مؤمن تقي غير -

01:49:00 -

نبي فالولي في علماء الاعتقاد لا يريدون به المعنى الشرعي وانما يريدون به المعنى الاصطلاحي. وانهم المؤمن الذين ليسوا بانبياء المؤمنون المتقون الذين ليسوا بانبياء. للتفریق بين دلائل النبوة التي للانبياء -

01:49:30 - وبين كرامات الاولىء التي تختص بهم. ثم ذكر المصنف ان الكرامات نوعان احدهما كرامة تتعلق بالعلوم والمكاشفات. كرامة تتعلق

01:49:50 - بالعلوم والمكاسبات والآخر كرامة تتعلق بالقدرة والتأثيرات. كرامة تتعلق بالقدرة والتأديب -

فتارة تجري الكرامة في العلم تجري الكرامة في العلم. الان تجد في كتب السلف يقولون فلان كان يحفظ الف الف حديث الف الف حديث مرادهم الف الف حديث يعني كم؟ مليون. والمقصود بها -

01:50:20 -

طرق والاسانيد الطرق والاسانيد يعني الحديث الواحد قد يكون له خمسين طريق ستين طريق سبعين طريق الان بعض الناس يقول هذا مستحيل ليس في القدرة البشرية هذى كرامة. الله عز وجل جعل لهم كرامة في حفظ العلم اعنة على حفظ الدين في هذه الامة -

01:50:40 -

وتجد في ترجمتهم كان يختتم في اليوم ختمنين وثلاث. يأتي بعض الناس يقول هذا ما يمكن في اربعة وعشرين ساعة يا اخي في صحيح البخاري خف على داود حزبه فكان يقرأه قبل ان يسرج فرسه خف يعني الله -

01:51:00 -

عز وجل يسهل على اللسان القراءة فيقرأ الانسان انت تقرأ الجزء في خمسة واربعين دقيقة ومن لزم القرآن يقرأه في اثنى عشر دقيقة. يجد الناس هذا الاختلاف فيهم بالتحفيف الذي يجدونه. واذا اردت ان تعرف صدق كلامي انظر -

01:51:20 - في كم تقرأ سورة الكهف التي تلازمها كل جماعة فانت في ملازمتها تقرأها بوقت سريع ولا سيما اذا كنت حافظا لها ولا تجد هذه وقوع في غيره من القرآن الذي لا تلازم قراءته هذه من كرامات القدرة العلوم والمكاسبات التي يجعلها الله عز وجل وتارة تكون -

01:51:40 -

القدرة والتأثيرات يعني يكون للعبد قدرة على شيء لا يقدر عليه غيره كالذي ذكر في تراجم بعضهم انه يصلی مئتي رکعة ثالثة رکعة رکعة او غيرها هذا الله سبحانه وتعالى اعطاه قدرة كرامة له اكرمه الله سبحانه وتعالى بها. فاهل السنة يؤمّنون بكرامات الاولياء -

01:52:00

يؤمّنون بالكرامة وينكرون الخرافه. هذا الفرق بينهم وبين غيرهم. فغيرهم يؤمّن بالكرامة ويؤمن بالخرافه. ويجعل خرافه كرامة وليس هذا من طريقة اهل السنة والجماعة. واضح؟ طيب المصنف رحمة الله في هذه الجملة قال ومن اصول اهل السنة -

التصديق ايش؟ كرامتها وقبلها قال ومن اصول اهل السنة ومن اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل وش كان يقول؟ كان يقول ومن الايمان بالله ويقول وتومن الفرقة الناجية -

01:52:40

باليوم الاخر هنا غير صح ولا ما غير؟ ما قال ويؤمّنون بفضائل الصحابة يؤمّنون بكرامات الاولياء قال ومن اصولهم ليش؟ للتفریق بين المسائل الاصلية في الايمان اي التابعة المسائل الاصلية والمسائل التابعة المسائل الاصلية هي اركان الايمان والمسائل

التابعة هي مسائل ملحقة -

01:53:00

برکن من الارکان مسائل ملحقة برکن من الارکان. فمثلا القول في الصحابة يتبع اي رکن من اركان الايمان؟ ها؟ الايمان بالرسول. لأن هؤلاء اصحاب من؟ اصحاب رسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان ايضا قد يلحق بالايمان بالله وبالكتب لاجل -

01:53:30

التي ذكرت في القرآن بخبر الله لكن اصلا هو تابع للامام بالروس كذلك كرامات الاولياء تابعة للايمان بالرسول لانه في الكلام عن الايمان الانبياء يذكرون دلائل النبوة التي يسمونها معجزات الانبياء وكرامات الاولياء تابعة لتلك المعجزات فهو فرق -

01:54:00

بيّنها بتصريفه رحمة الله تعالى عبر عن هذا يدل على تمكن العلم هذا الذي كتب هذه في جلسة بعد العصر واستعمل هذا التصرف يعني تحقق عنده العلم تحققوا واضحًا يميز المسائل يعرف رتبة المسائل هذه المسألة اين -

01:54:20

اين تدرج اين؟ هل هي من مسائل الايمان الاصلية او هي من المسائل التابعة؟ ولما جل هذا هذه المصنفات التي هي الانسان ينبغي له ان ينظر فيها كثيرا يفهم حتى يفهم هذا الكتاب كما ينبغي. فانت اذا فهمت الكتاب كما ينبغي فهمته -

01:54:40

فهمها صحيحا اما الذي يقرأ مثلا الواسطية وتمر هذه العبارة ومن اصول اهل السنة كذا ومن اصول السنة ولا يفرق بينها وبين ما قبلها لماذا المصنف فعلها لابد ان هناك سبب دعا المصنف الى فعل ذلك. كما ذكرنا انه اخر حقيقة الايمان وقدم الارکان. لابد ان هناك ما دعاه

01:55:00 -

الى ذلك نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرنا. واتباع سبيل السابقين الاوليين من المهاجرين والانصار -

01:55:20

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله -

01:55:40

وخير الهدي وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة -

01:56:00

اهل الكتاب والسنّة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقه. وان كان لفظ الجماعة لقد صار أسماء لنفس القوم المجتمعين والإجماع هو الأصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزدّنون بهذه -

01:56:20

الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة او ظاهره مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبطوا هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثرا اختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف -

01:56:40

رحمة الله في هذه الجملة الطريق الكلي لاهل السنة والجماعة في اخذ دينهم الطريقة الكلية لاهل السنة والجماعة في اخذ دينهم وهو اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع -

01:57:00

السلف السابقين الاوليين من المهاجرين والانصار والتمسك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين والحذر من محدثات الامور من البدع. وانهم يعلمون ان اصدق كلامي كلام الله وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه

وسلم والاجل هذا اترووا كلام الله على كلام - 01:57:20

غير غيره وقدموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنّة لاخذهم كتابي والسنّة وسموا اهل الجماعة لاجتماعهم على الكتاب والسنّة فهم مجتمعون على اتباع الكتاب - 01:57:50

والسنّة ثم ذكر المصنف ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقة اتفاق مجتهدي عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي على حكم شرعي ثم -

01:58:10

ذكر انهم يزبون الناس بالقرآن والسنّة والاجماع فما عليه الناس من اقوال وافعال واحوال ميزانها الذي يحكم به عليها هو الكتاب والسنّة والاجماع. ثم ذكر ان الاجماع الذي ضبطه ما كان عليه السلف الصالح. ان الاجماع الذي ينضبط هو الاجماع الذي كان عليه السلف الصالح - 01:58:40

وليس مقصوده منع حدوث الاجماع بعدها بعدهم وانما ذكر عشره وليس مقصوده منع وقوع الاجماع بعدهم وانما بيان عشره اي انه تشق حكاية الاجماع بعد السلف الاول فان الصدر الاول من السلف رحمة الله كانوا مجتمعين والامة قليلة غير منتشرة ثم كثرت الامة - 01:59:10 -

وتفرق الناس نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامم - 01:59:40

اراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - 02:00:00

وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا - 02:00:20

بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احزنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك - 02:00:40

ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك. وينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون - 02:01:00

عن سفسافها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنّة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله - 02:01:20

عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الحال عن الشوب - 02:01:40

هم اهل السنّة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال ومنه ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهما وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة - 02:02:00

امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأله العظيم ان يجعل انا منهم والا يزيف قلوبنا بعد ان هدانا. ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد - 02:02:30

للله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من طريقة اهل السنّة والجماعة الامر بالمعروف والهـي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. اي بحسب الامر الديـي لا بالهـوي اي - 02:02:50

بحسب الامر الديـي لا بالهـوي فهذا معنى على ما توجبه الشريعة. فهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وفق امر الله لا وفق رغباتهم واهوائهم وما يحبونه. وذكر انهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالجمع - 02:03:20

الجماعات والعيدين والحج والجهاد مع امرائهم ابرارا كانوا او فجرا. فأهل السنة يشاركون امرائهم في ما صنعوا من الخيل ويفارقونهم فيما صنعوا من الشر ويذلون لهم النصيحة كما قال المصنف ويذينون بالنصيحة لlama فهم يذلون النصح للخلق اجمعين من الرعاة والرعاية - 02:03:40

ترى ان اهل السنة يحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويأمرون بالصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بمر القضاء وانهم يدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من - 02:04:10

واعطاء من حرمك الى غير ذلك من المكارم التي ذكرها المصنف وانهم ايضا ينهون عن دميم الاخلاق فينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير بحق والاستطالة على الخلق هي الترفع عليه والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم - 02:04:30

والواقعة فيهم. فان كانت بحق فقد افتخرا من فعل ذلك. فان كانت بحق قد افتخرا وان كانت بغير حق فقد بغير وکلاهما محرم فاللخور هو البغي کلاهما محرم بين المؤمنين ثم ذكر انهم يأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها يعني رديئة فالسفساف - 02:05:00 ومن كل شيء هو الرديء. ثم ذكر ان اهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم هم متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:30

لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة كان الباقيون على الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل السنة والجماعة. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان فيهم اعلام الهدى - 02:05:50

ومصابيح الدجى وائمة الناس فهم في اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى رسالته بداعي الله سبحانه وتعالى الهدایة الى طريقهم ثبات على اعتقادهم فان هذا امر عظيم يغيب عن كثير من الناس من ينتسب الى طريقة السلف فهو - 02:06:10

تغفل عن دعاء الله سبحانه وتعالى عن على ان يثبته ذلك وان ارزقه الهدایة اليه حتى تجر هذه الحال من غياب دعاء الله الى الاغترار. فبعض الناس يغتر بحاله - 02:06:40

بانه صار على هذه وغيره على طريقة مرذولة فهذا ربما يخذل لاجل غروره. فان العبد فاذا خضع لله رفعه واذا استكبر وظنه ومن الاستكبار الاغترار بالحال ويستكبر الانسان بالنظر الى حاله - 02:07:00

عن ان يديم سؤال الله سبحانه وتعالى الثبات. وهذا خير الناس في الناس محمد صلى الله عليه وسلم كان من اکثر دعائه كما في حديث ام زلمة عند احمد قوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك واذا كان هذا قول محمد صلى الله عليه وسلم فتحن اولى - 02:07:20

بدوام دعاء الله ان يهدي العبد الى ما يحبه ويرضاه وان يثبته على الحق حتى يلقاء اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب وبها يتم على ما يوافق المقام من التعليق على ما يلزم من معانيه. اكتبوا طبقة السماع - 02:07:40

سمع على جمیعا لمن سمع الجميع بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين بالمیعاد المثبت لمحله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین باسناده المذکور في رفع النبراس لجازة طلاب - 02:08:00

الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الاحد الثامن يوم الاحد الثامن من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والفقیر مسجد الامير بن مساعد رحمة الله في مدینة - 02:08:30 عرعر - 02:08:50